



إعادة البناء بشكل أفضل.

يوم حقوق الإنسان

رسالة مصوّرة

لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشلييت

يصادف يوم حقوق الإنسان هذه السنة فترة عصبية ستبقى محفورة في ذاكرتنا إلى الأبد.

لقد عصف بنا كوفيد-19 واجتاح عالمنا فجأة.

وشكّل مأساة تلتها فرصة استثنائية لنتعافى نحو الأفضل.

يوم حقوق الإنسان هذا هو بمثابة دعوة لنا للمبادرة إلى العمل.

دعوة لنا جميعنا كي نغتتم هذه الفرصة ونبي العالم الذي نرغب فيه حقاً.

ومن أجل تحقيق هدفنا هذا، علينا أن نقبل بعبر ودروس هذه الأزمة.

أولاً: القضاء على جميع أشكال التمييز. تمامًا كما هي حال الظروف القائمة التي تجعل الأفراد أكثر هشاشة، فإن الثغرات في احترام حقوق الإنسان جعلت المجتمع بأكمله أكثر هشاشة. فإذا كان شخص واحد في خطر، نكون جميعنا في خطر. كما أنّ التمييز والإقصاء وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى تضر بنا جميعنا.

ثانيًا: التخفيف من تفشّي عدم المساواة. ليست الحماية الاجتماعية الشاملة والتغطية الصحية الشاملة والأنظمة الأخرى التي توفر الحقوق الأساسية من الكماليات، بل من شأنها أن تحافظ على المجتمعات، وأن تحقّق مستقبلاً أكثر إنصافاً.

ثالثًا: تشجيع الجميع على المشاركة، لا سيّما الشباب. فلجميع الحقّ بإسماع صوته والتعبير عن رأيه.

رابعًا: تكثيف جهودنا وإصرارنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تشكل خطة عملية لإعمال حقوق الإنسان العالمية.

وليست هذه الخطوة خطوة في الاتجاه الصحيح فحسب، بل هي أيضًا الخطوة الذكية في الاتجاه الصحيح.

ولا يمكننا تحقيقها إلا عبر الدفاع عن حقوق الإنسان.

لأنّ حقوق الإنسان تولّد مجتمعات عادلة وقادرة على المواجهة والصمود. وهي الجواب على هذه الأزمة الإنسانية.

يذكرنا كوفيد-19، تمامًا كما هي حالة الطوارئ المناخية، بأننا مرتبطون معًا كبشرية واحدة.

يجب أن نبادر إلى العمل فورًا.

فبالعمل معًا يمكننا أن نتعافى بشكل أفضل.

ومن خلال تضامننا الوثيق، يمكننا أن نبني عالمًا أكثر قدرة على المواجهة والصمود، وأكثر استدامة وعدالة.

انضمّوا إلينا كي ندافع معًا عن حقوق الإنسان